

## السيد باقر المصدر قدس بين الطموح والضياع

السيد باقر المصدر قدس بين الطموح والضياع

(الحلقة الاولى)

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

علم

هو مرجع ديني عراقي شيعي ومحب وفيلسوف إسلامي ، ولد بمدينة الكاظمية يوم 25 ذو القعده عام 1353 هـ وقد نشأ يتيمًاً منذ صغره فتتكفل به أخوه الأكبر إسماعيل المصدر الذي اهتم بتعليمه وتدریسه أيضاً

شرع بحياته الدراسية في منتدى النشر في الكاظمية، فبدت عليه أumarات النبوغ والعبقرية مبكراً حيث ابتدأ دراسته في السنة الخامسة من عمره، وأنهى الدراسة الابتدائية في سن الحادية عشرة من عمره، ثم اتجه إلى الدراسات الدينية في الحوزة العلمية؛ حيث أكمل دراسة السطوح بفترة قياسية.

أخذ يدرس الكتب الدراسية وحده وذلك من بدون أستاذ فأكمل معظمها بهذه الطريقة، ودرس الأسفار بطريقة

خاصة كان قد اشترطها على أستاذه في الفلسفة الشيخ صدر الباوكوي ، بحيث يقرأ هو المطالب ويسأل أستاذه الإشكاليات التي يواجهها فقط، وقد أكمل الأسفار بهذه الطريقة في مدة ستة أشهر في سن الحادية عشرة من عمره، بدأ بدراسة المنطق وفي نفس الفترة كتب رسالة في المنطق، حيث كان يطرح بعض الإشكالات على الكتب المنطقية

في أوائل الثانية عشرة من عمره ، شرع بدراسة كتاب معالم الأصول عند أخيه السيد إسماعيل الصدر، وكانت لديه الاعتراضات ذاتها على صاحب المعالم التي اعترض بها صاحب كفاية الأصول على صاحب المعالم قبل بلوغ الرابعة عشرة من عمره ، هاجر إلى النجف الأشرف سنة 1367 هـ فحضر دروس البحث الخارج لنجبة من أساتذتها كحاله الشيخ محمد رضا آل ياسين، والسيد الخوئي.

برز بكونه علماً من علماء الحوزة في وقت مبكر، حيث كان الشيخ عباس الرميتي يطلب من السيد الشهيد أن يجلس إليه عندما كان يكتب حاشيته على بعض الرسائل العلمية

حمل على الاجتهد في سن الثامنة عشرة، فأصبح أحد الأعلام الكبار في الحوزة العلمية و ارتفع اسمه في الأوساط العلمية، وقيل إنه قد حصل على الاجتهد قبل البلوغ؛ فكان ذلك سبباً في عدم تقليله لأحد من

#### المراجع

معدل مطالعته العلمية في اليوم الواحد كان ست عشرة ساعة خلال سنوات تحصيله الأولى على طوال سبع عشرة أو ثمان عشرة سنة .

بدأ في إلقاء دروسه ولم يتجاوز عمره خمس وعشرون عاماً<sup>\*</sup> تسنم المصدر ذرى المرجعية الدينية منذ منتصف السبعينيات (أي في الأربعين من عمره تقريباً).